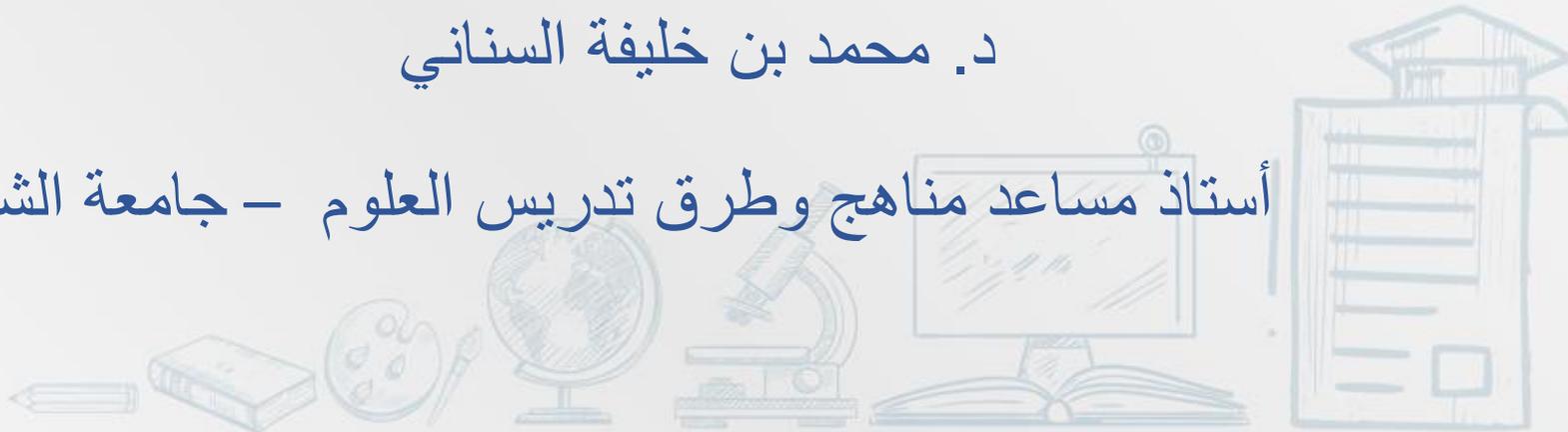


# برنامج التدريب الميداني وآليات تنفيذه في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة وأثره في صقل الممارسات المهنية للطلبة العمانيين

د. محمد بن خليفة السناني

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم – جامعة الشرقية



## التعريف ببرنامج التدريب الميداني

### تمهيد:

✓ يرى غالبية التربويين أن إعداد المعلم إعدادا أكاديميا ومهنيا هو نقطة البدء والانطلاق في التطوير والإصلاح التربوي ( القاسم، 2008)

✓ ويعد التدريب الميداني الجانب التطبيقي في برامج إعداد المعلمين بوصفه الفرصة المناسبة لتجريب وتطبيق جميع ما تعلّمه الطالب المعلم ودرسه من مواد نظريّة وعملية داخل الفصول الدراسية. لذلك فهو من أهم العناصر الأساسية في عملية إعداد المعلم إذ بدونها تصبح برامج إعداد المعلم عبارة عن برامج نظرية فقط.

## تعريف التدريب الميداني:

يرى العجارمة (2015) أن التدريب الميداني هو عملية تربوية هادفة إلى مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المعارف النظرية تطبيقاً عملياً، يؤدي إلى إكسابه الكفايات الضرورية في تصميم الدروس وتنفيذها، واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المختلفة وعمليات التقويم بشكل هادف ومنظم.



## يستخلص من التعريف السابق أن التدريب الميداني:

✓ عملية تدريبية تعليمية تقوم على أسس علمية وتربوية وإشرافية.

✓ تهدف إلى تحقيق النمو المهني والشخصي للطلبة المعلمين، من خلال إكسابهم الخبرات الميدانية والمهارات الفنية والسمات الشخصية المتصلة بالعمل التربوي.

✓ تتم من خلال منهج تدريبي واضح لكل المشاركين فيها، يعرف كل فرد دوره ومسؤوليته تجاه هذا العمل.

## أهداف التدريب الميداني

1. إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتطبيق ما تعلمه من مبادئ ونظريات تربوية في الميدان الواقعي

2. إكساب الطالب المعلم بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم مثل : الصبر، التحمل، القدرة على اتخاذ القرار والإخلاص وغيرها

3. إكساب الطالب المعلم المهارات الأساسية اللازمة في عملية التعليم

## المعايير التي يقوم عليها برنامج التدريب الميداني

1. القدرات والمهارات التدريسيّة

2. مهارة إدارة الصف

3. مهارة المشاركة في النشاطات اللاصفية

4. التقيد بالأنظمة والقوانين التعليمية

## المعايير التي يقوم عليها برنامج التدريب الميداني

5. الحرص على بناء علاقات إيجابية مع الطلبة والمعلمين والإداريين في مدرسة التدريب

6. الاهتمام بإعداد الدروس التي يُكَلَّف بها.

7. الاستفادة من الملاحظات التي يقدمها المشرف وزملائه والعمل على تطوير قدراته ومهاراته.

## مراحل تنفيذ التدريب الميداني

الولايات المتحدة	بريطانيا	جامعة دمشق
تتم بصورة تدريجية على ثلاث مراحل	تتم بصورة تدريجية على مرحلتين	تتم بصورة تدريجية على ثلاث مراحل
مرحلة المشاهدة: مشاهدة المعلمين القدامى والتعرف على بيئة المدرسة ( فصل كامل في السنة الثالثة)	مرحلة المشاهدة : يشاهد المعلم القديم	مرحلة المشاهدة: تنفيذ مشاهدات صفية
مرحلة التطبيق الجزئي: تنفيذ الدروس بشكل جزئي في فصل كامل ( 3-4 أيام في الاسبوع)	مرحلة التدريس الفعلي : يقوم بالتدريس مع زملاءه على مجموعات صغيرة بحيث يتعاونوا جميعا في تنفي الدروس	مرحلة الإلقاء: ينفذ التدريس بوجود المعلم المتعاون.
مرحلة الإقامة: التدريس بشكل كامل لمدة فصل دراسي وخمسة أيام في الاسبوع		التدريس منفردا: ينفذ التدريس بشكل مستقل

# مراحل التدريب الميداني

1- مرحلة التهيئة/ المشاهدة

2- مرحلة التدريس الجزئي

3- مرحلة التدريس منفرداً

## 1- مرحلة التهيئة / المشاهدة

يخصّص لهذه المرحلة مدة أسبوع أو اسبوعين على الأقل مع بداية التدريب الميداني

يتاح فيها للطالب المعلم الفرصة لمشاهدة ومعرفة ما يدور حوله من أنشطة وفعاليات داخل حدود المدرسة والغرفة الصفية والتعرف على القوانين والمسؤوليات المناطة بالادارة والمعلمين. والتدرب على التخطيط اليومي للدروس



ينفذ فيها الطالب مشاهدات صفية مع المعلم المتعاون والمعلمين الآخرين بالمدرسة بالتنسيق مع المعلم المتعاون وإدارة المدرسة.

## 2- مرحلة التدريس الجزئي

يخصّص لهذه المرحلة مدة تتراوح بين ثلاثة أسابيع إلى أربعة أسابيع من التدريب الميداني

يقوم الطالب المعلم من خلال هذه المرحلة بمهمة التدريس وقيادة العملية التعليمية من خلال تدريس جزء من حصة بنفسه في وجود المعلم المتعاون



يعقب هذا النشاط الذي قام به الطالب المعلم تقويمه من قِبَل زملائه ومشرفه

### 3- مرحلة التدريس منفرداً

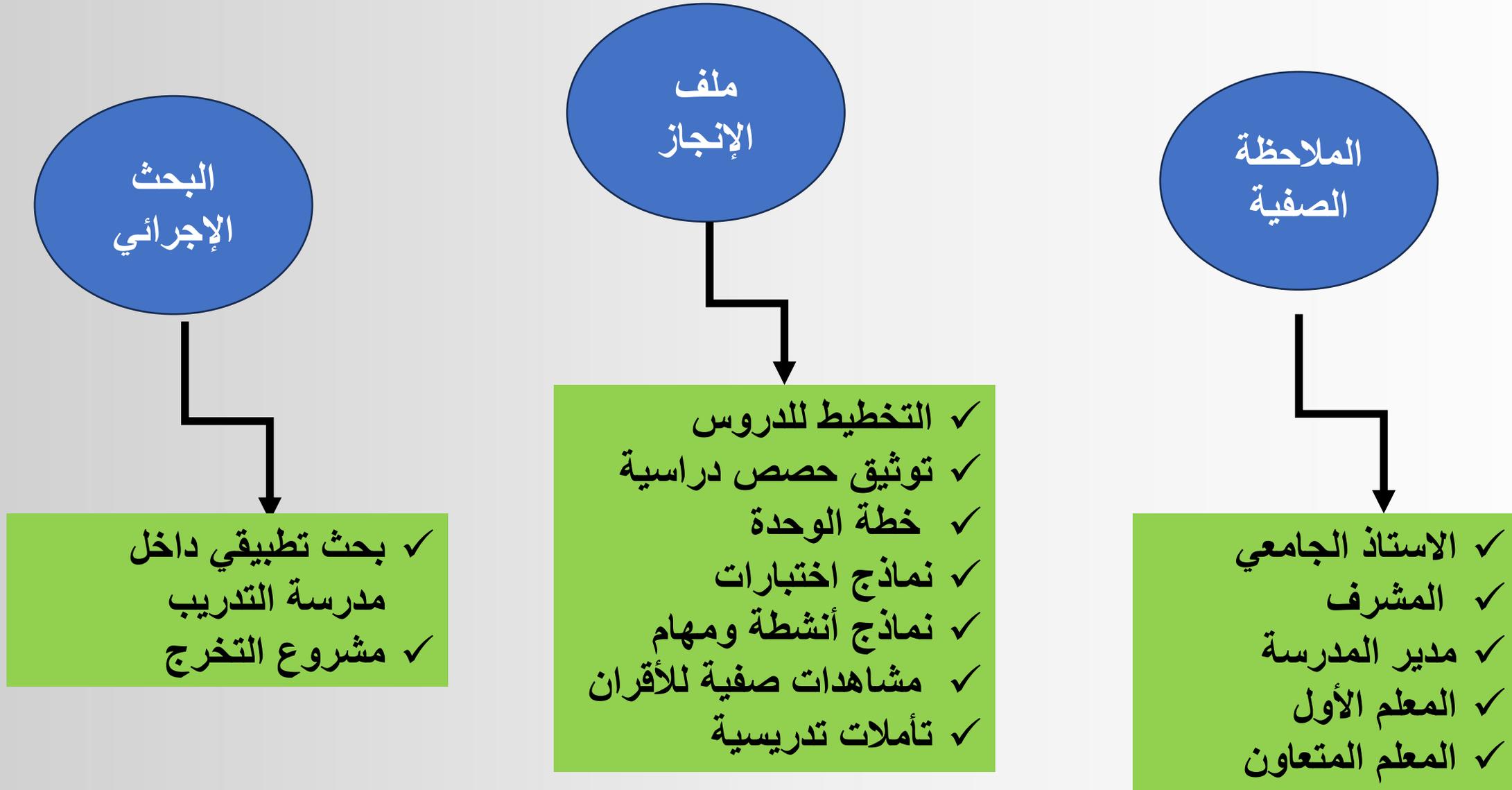
يخصّص لهذه المرحلة المدة المتبقية من التدريب الميداني

هي المرحلة الأخيرة من مراحل برنامج التدريب الميداني، ويقصد بها استقلالية الطالب المعلم بمهمّة التعليم وقيادة العملية التعليمية في الصفوف الدراسية بنفسه دون وجود المعلم المتعاون.

## المشاركون في تقييم طالب التدريب الميداني

جامعة ظفار	جامعة صحار	جامعة نزوى	جامعة الشرقية	جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرسناق	جامعة السلطان قابوس	أدوات التقييم
						المعلم المتعاون
						مدير المدرسة/ المساعد
						الأستاذ الجامعي/ المشرف
			-	-	-	المعلم الأول

## أدوات تقويم طلبة التدريب الميداني:



## دور التدريب الميداني في صقل الممارسات المهنية

تشير كثير من البحوث والدراسات التي أجريت على التدريب الميداني وأثره في صقل الممارسات المهنية لدى الطلبة ومنها دراسة ( شمو، 2001؛ الزيدي، 2016) إلى أن الطلبة تنمو لديهم مهارات مهنية متعددة منها:

- ✓ التخطيط اليومي والفصلي:
- ✓ إدارة الصف.
- ✓ مهارات توظيف استراتيجيات وأساليب التدريس.
- ✓ مهارات التقويم.
- ✓ مهارات توظيف التقنيات الحديثة.

## التوصيات

- ✓ تفعيل دور الأستاذ الجامعي والمشرف التربوي والمعلم الأول ومدير المدرسة والمعلم المتعاون في عملية متابعة الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني لما لهم من خبرة واسعة في عملية التدريس.
- ✓ ضرورة اختيار المعلمين المتعاونين بعناية بحيث يكونون من المشهود لهم بالتميز وتتوفر فيهم شروط الإشراف على طلبة التدريب الميداني لضمان عدم نقل أي خبرات سلبية أثناء فترة التدريب.
- ✓ تتعاون المدارس الشريكة بتوفير بيئة داعمة لتحقيق أهداف التدريب الميداني وفقا لما تم الاتفاق عليه مع مؤسسات إعداد المعلم.
- ✓ التنوع في الأدوات المستخدمة لتقويم طلبة التدريب الميداني.
- ✓ تزويد مؤسسات الإعداد بالمستجدات في المناهج والتقويم ليتسنى لها رفد الطلبة بهذه المستجدات قبل تنفيذهم للتدريب الميداني.

## المراجع

- ✓ الزيدي، عدي ( 2016 ) . تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين.
- ✓ شمو، محاسن ( 2001 ). تقويم برنامج التربية العملية: دراسة ميدانية من واقع وجهات نظر عينة من مديرات مدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، 14، 3-47.
- ✓ العجارمة، هشام (2015). التدريب الميداني في التربية الخاصة؛ الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- ✓ القاسم، عبد الكريم ( 2008 ). العلاقة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية ومتوسط درجاته في مقررات الاعداد الاكاديمي والتربوي في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان ، الأردن.

شكرا لكم على حسن الاستماع